

تاج العروس من جواهر القاموس

" رَبيحَ في تجارتِهِ كَعَلِمَ " يَرُوبِحُ رِبْحاً وَرَبْحاً وَرَبَاحاً : " اسْتَشْفَ " .
والعرب تقول للرجل إذا دَخَلَ في التِّجَارَةِ : بالرَّبِّحِ والبَّاحِ . " والرَّبِّحُ بالكسر والتَّحريكُ و " الرِّبَّاح " كَسَحَابٍ : الذِّمَاءُ في التَّجَرُّ . وقال ابن الأَعرابي : هو " اسْمُ ما رِبِحَه " . وفي التَّهذيب : رَبيحَ فُلَانٌ ورَابِحَتُهُ . وهذا بَيَعٌ مُرَبِّحٌ : إذا كان يُرَبِّحُ فيه . والعرب تقول : رَبِحَتِ تِجَارَتُهُ : إذا رَبيحَ صَاحِبُهَا فيها . من المَجَازِ " تِجَارَةٌ رَابِحَةٌ : يُرَبِّحُ فيها " . وقوله تعالى : " فَمَا رَبِحَتِ تِجَارَتُهُمْ " أَي ما رِبِحُوا في تِجَارَتِهِمْ لِأَنَّ التِّجَارَةَ لَا تَرَبِّحُ إِلَّا نَمَّا يُرَبِّحُ فيها وَيُوضَعُ فيها ؛ قاله أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ . قال الأَزهري : جعل الفِعْلَ للتِّجَارَةِ وهي لَا تَرَبِّحُ وَإِنَّمَا يُرَبِّحُ فيها وهو كَقَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَائِمٌ وَسَاهِرٌ أَي يَنَامُ فيه وَيُسْهَرُ . " ورَابِحَتُهُ على سِلْعَتِهِ " وأَرَبِحَتِهِ : " أَعْطَيْتُهُ رِبْحاً " . وقد أَرَبِحَهُ بِمَتَاعِهِ . وَأَعْطَاهُ مَالاً مُرَابِحَةً أَي على الرِّبِّحِ بينهما . وبِعَتُ الشَّيْءَ مُرَابِحَةً وَيُقَالُ : بَعْتُهُ السِّلْعَةَ مُرَابِحَةً على كُلِّ عَشْرَةٍ دَرَاهِمَ دَرَاهِمٌ . وكذلك اشْتَرَيْتُهُ مُرَابِحَةً . ولا بُدَّ من تَسْمِيَةِ الرِّبِّحِ . " والرُّبَّاحُ كَرُمَّانٍ : الجَدِيُّ " عن ابن الأَعرابي . الرُّبِّحُ والرُّبَّاحُ : " القرْدُ الذِّكْرُ " ؛ قاله أَبُو عُبَيْدٍ في باب فُعَّالٍ . قال بِيشْرُ بن المُعْتَمِر : . وإِلْفَةً تُرْعِثُ رُبَّاحَهَا ... والسَّهْلُ والذَّوْقُ والذِّصْرُ والإِلْفَةُ هنا : القِرْدَةُ . ورُبَّاحُهَا : وَلَدُهَا . وتُرْعِثُ : تُرْضِعُ . وَيُجْمَعُ رِبَابِيحٌ . أَنشد شَمِرٌ لِلْبَعِيثِ : .

شَامِيَّةٌ زُرْقُ العُيُونِ كَأَزَّهَا ... رِبَابِيحٌ تَنْزُرُو أَوَّ فُرَارٍ مُزَلِّمٌ وفي
الْأَسَاسِ : أَمْلَاجٌ من رُبَّاحٍ مُخَفَّفٌ وَمُثَقَّلٌ : وهو القِرْدُ . قلت : والتَّخْفِيفُ
لُغَةُ اليَمَنِ وهو الهَوْبَرُ والحَوْدَلُ . وقيل : هو وَلَدُ القِرْدِ . قيل : هو "
الفَصِيلُ " والحَاشِيَّةُ " الصَّغِيرُ الصَّوِي " . وَأَنشد : .

" حَطَّاتٌ به الدَّلَلُ إِلَى فَعْرِ الطَّوِي .

" كَأَزَّ مَا حَطَّاتٌ بِرُبَّاحٍ ثَنِي قال أَبُو الهيثم : كيف يكون فَصِيلاً صَغِيراً وقد
جَعَلَهُ ثَنِيّاً والثَّنِيُّ ابْنُ خُمُسٍ سَنِينَ ؟ وَأَنشد شَمِرٌ لَخِدَاشِ بنِ زُهَيْرٍ :

وَمَسَبَّحُكُمْ سَفْيَانٌ ثُمَّ تُرْكُتُمْ ... تَتَذَنَّتْ جُونُ تَذَنَّتْ رِبَّاحُ

أَكَلَهُ " زُبُّ رَبَّاحٍ : تَمْرٌ " ؛ قاله اللّيث وهو من تُمورِ البَصْرَةِ . الرَّبُّ بَح :
كصُرْدٍ : الفَصِيل " كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي الرَّبِّ بَع . قال الأَعشى : فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى
كَلَّهَم مِثْلَ مَا مُدَّتْ نِمَاحَاتُ الرَّبِّ بَحٌ وانظره في نَمَاح . الرَّبُّ بَح : "
الْجَدْيُ . و " الرَّبُّ بَحٌ أَيْضاً " طَائِرٌ " يُشَبِّهُهُ بِالزَّاعِ . وقال كُرَاع : هو
الرَّبِّ بَحٌ بفتح أوّله : طائرٌ يُشَبِّهُهُ الزَّاعُ . الرَّبِّ بَح " بالتَّحْرِيكِ : الْخَيْلُ
وَالْإِبِلُ تُجْلَبُ لِلْبَيْعِ " أَيْ التَّجَارَةِ . الرَّبِّ بَحٌ : " الشَّحْمُ " . قال خُفَافٌ
بن زُذُوبَةَ : .

قَرَوُا أَضْيَافَهُمْ رَبَّحاً بَيْحٌ ... يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سُمْرُ الْبُحِّ
: قِدَاحُ الْمَيْسِرِ يَعْنِي قِدَاحاً بُحّاً من رَزَانَتِهَا . يقال : الرَّبِّ بَحٌ هُنَا : "
الْفُضْلَانُ الصَّغَارُ " . وقيل : هي ما يَرُبُّ بَحُونُ مِنَ الْمَيْسِرِ . قال الأَزْهَرِيُّ : يقول
: أَعْوَزَهُمُ الْكِبَارُ فَتَقَامَرُوا عَلَى الْفِصَالِ . " الْوَاحِدُ رَبَّاحٌ " وبه فَسَّرَ
ثَعْلَبُ . " أَوْ " الرَّبِّ بَحٌ " الْفَصِيلُ " . وَحِينَئِذٍ " ج " رَبَّاحٌ " كَجِمَالٍ " وَجَمَلٍ .
يقال : " أَرَبَّ بَحَ " الرَّجُلُ إِذَا " ذَبَحَ لِضَيْفَانِهِ " الرَّبِّ بَحَ وهو الْفَصْلَانُ
الصَّغَارُ . أَرَبَّ بَحَ " الذَّاقَةُ " : إِذَا " حَلَبَهَا غُدُوءَةً وَنِصْفَ النَّهَارِ " .
رَبَّاحٌ " كَسَحَابٍ : اسمُ جَمَاعَةٍ " مِنْهُمْ رَبَّاحٌ : اسمُ سَاقٍ . قال الشَّاعِرُ :
" هَذَا مَقَامٌ قَدَمَيْ رَبَّاحٍ